# كيفية كتابة المقالات الفلسفية والتعرف على أنواعها

وأنت في قاعة اختبار الفلسفة قد تحتار في الطريقة التي تعالج بها مقالتك الفلسفية , هل بالطريقة الجدلية أم المقارنة أم الاستقصاء..لأنه لا يتم توضيح نوع المقالة في السؤال بل المترشح هو من يستنتج نوع الطريقة و لهذا في هذا الموضوع ان شاء الله سوف نبين لكم كيف تعرف الطريقة المناسبة لمعالجة السؤال الذي يطرح عليك و ذلك بتعرفك على متى تطبق كل طريقة من خلال هذا الموضوع .

**ماهي طرق اعداد المقالة الفلسفية :**

ينبغي أن تعلم أن في البداية أن هناك أربع طرق اعتمدت بصفة رسمية لمعالجة الأسئلة الفلسلفية وهي :

**أ- الطريقة الجدلية :**

وتطبق عندما يستدعي السؤال عرض موقفين متعارضين . وقد يكون هذا التعارض صريحا أو ضمنيا .

فمثلا :- إذا قلنا : **هل الاستدلال الرياضي خصب أم عقيم ؟**

فمن البين هنا أن التعارض صريح يتجلى في كلمتي (خصب أم عقيم) . وأن معالجة إشكالية السؤال تتطلب عرض موقفين أو رأيين متضادين .

**- إما إذا قلنا : هل الاستدلال الرياضي خصب ؟**

فالتعارض الضمني وغير صريح ولكنه موجود . لأن الاستدلال الرياضي إما أنه خصب وإما أنه عقيم . ولذلك فمعالجة المشكلة في هذا السؤال لا تختلف عن معالجتها في السؤال الذي سبقه .

**ب - طريقة المقارنة :** وهي تطبق عندما يكون السؤال على صيغة مقابلة بين شيئين أو طرفين او ربما رأيين فإن كانت صيغة السؤال كالتالي : هل اليقين في العلوم التجريبية مطابق لليقين في الرياضيات ؟ فمن الواضح هنا أن ايجاد حل للمشكلة لا يكون الا بالتعرف على مستوى التشابه و الاختلاف بينهما اي المقارنة بينهما .

**ج - طريقة الاستقصاء:**

وتطبق هذه الطريقة باحدى الكيفيات الثلاث :

- الاستقصاء بالوضع : حيث يطرح عليك السؤال قضية ( او اطروحة ) تبدو صحيحة أو منطقية وهي في الحقيقة ليست كذلك فتكون مطالبا بالدفاع عنها لادلتك و حججك الشخصية .
- الاستقصاء بالرفع : وفي هذه الحالة يطرح عليك السؤال قضية ( او اطروحة) تبدو خاطئة او غير منطقية و هي في الحقيقة عكس ذلك وتكون انت مطالبا بابطالها أي اثبات خطئها .
- واما ان تتبنى طرقة حرة اي لا تتقيد لا بالطريقة الجدلية و لا بالمقارنة ولا بالاستقصاء وضعا...فتنتهج طرقة خاصة بك تراها مناسبة لمعالجة الاشكالية .

**د - طريقة تحليل النص :**

ان السؤال في المقالة يعرض مشكلة يطلب منك معالجتها لكن في النص تعرض عليك معالجة المشكلة من احد الفلاسفة أو العلماء أو المفكرين ويطلب منك ابراز مضمون هذا النص.

وليس تحليل النص بشرح او تجزئة له , بل هو استخراج الوحدات المنطقية التي يتألف منها وهي : مشكلة - موقف الكاتب - حجج الكاتب.

**ملاحظة :** ينبغي ان تنتبه ايها الطالب الى ان الطريقة المناسبة لا تعطى لك مع السؤال , بل عليك ان تستنتجها من فهمك له و هو ليس بالمر العسير اذا ما دربت نفسك علىتحرير المقالات .

وفيما يلي جدول يلخص كيفية كتابة المقالة الفلسفية بكل أنواعها:

| المحطات الثلاث | لطريقة الجدلية | طريقة المقارنة | الاستقصاء بالوضع | الاستقصاء بالرفع | الطريقة التحليلية في دراسة النص |
|---|---|---|---|---|---|
| طرح المشكلة | احتمال وجود رأيين جدليين متناقضين | احتمال وجود مواطن تشابه بين طرفين مختلفين | المطلوب الدفاع عن رأي يبدو غير سليم | المطلوب إبطال رأي يبدو سليما | تحديد وتعليق المشكلة التي يحتمل أن يكون النص معالجةً لها |
| محاولة حل المشكلة | الأطروحة | مواطن الاختلاف | عرض منطق الأطروحة | عرض منطق الأطروحة | تحليل محتوى النص |
| | نقيضها | مواطن الاتفاق | تدعيم الأطروحة بحجج شخصية | إبطال الأطروحة | تقويم النص |
| | تركيب / تجاوز | طبيعة العلاقة بينهما | نقد خصوم الأطروحة | نقد أنصار الأطروحة | بناء رأي شخصي يساهم في معالجة المشكلة |
| حل المشكلة | الفصل في المشكلة المتجادل فيها | الفصل في المشكلة موضوع المقارنة | التأكيد على مشروعية الدفاع | التأكيد على مشروعية الإبطال | موقع الرأي المؤسس حول المشكلة |

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM